الفصـــل الأول

مشكلة البحـــث

- المقدمة .
- تحديد مشكلة البحث .
- فروض البحث .
- أهمية البحث .
- مسلمات البحث .
- حدود البحث .
- منهج البحث .
- مصطلحات البحث .
- خطوات البحث .

الفصل الأول

مشكلة البحث

مقدمة :

إن عالمنا هو عالم تكنولوجي يتحرك بسرعة عالية ، وهو يتطلب مواطنين يمكنهم رؤية المشكلات رؤية موضوعية وتحليل المواقف ، واتخاذ القرارات الذكية ، ومن هنا فإن الدعائم التي تركز عليها فلسفة التدريب الحديث هي أن التدريب يجب أن يكون إعدادًا للفرد ، حتى يتمكن من استعمال المهارات والمعلومات التي يتدرب عليها ، وبمعنى آخر فإن التدريب يجب أن يكون للمستقبل. لذا نجد العملية التربوية قد تغير مجراها بعد أن أصبح هدفها بناء الإنسان ، وهذا بلا شك لا يتم إلا من خلال تزويد هذا الإنسان بالخبرات التي تؤهله للاضطلاع بالمهمات الموكولة إليه .

ومن الجدير بالذكر أن التربية تسعى – شأن غيرها من المهن – إلى تجديد أساليبها وتطوير طرائقها ، وهذه النزعة نحو التجديد والابتكار في المؤسسات التربوية ، تستند إلى تطلع التربويين الدائم نحو الكمال والبحث الدؤوب عن البديل الأفضل ، على أن هذا التجديد لا يقتصر على التربية ؛فالعصر الحديث يشهد إنجازات بشرية هائلة في جميع الميادين ؛ مما يحتم على القائمين على المؤسسات التربوية التي تهتم بالتدريب أن يطوروا هذه المؤسسات ؛ حتى تساير ركب التقدم الحضاري ، لكي لا تكون هذه المؤسسات بمعزل عن حاجات المجتمع الذي أنشئت فيه وله .

وتحظى مرحلة رياض الأطفال باهتمام متزايد من علماء التربية والنفس ، فقد أكدت الدراسات والبحوث التي أجريت حول مرحلة الطفولة المبكرة ، أن السنوات الأولى من حياة الطفل ، تعد من أهم مراحل حياته وأكثرها خطورة وتأثيرًا في مستقبله ، نظرًا لأنها مرحلة مهمة لها تأثيرها الحاسم في تكوين شخصية الفرد ، يكتسب فيها عاداته التفاعلية في بيئته الاجتماعية والطبيعية[1].

كما تبرز خلال هذه الفترة أهم القدرات والمؤهلات ، وترتسم الخطوط الكبرى لما سيكون عليه الإنسان في المستقبل ، ونظرًا لتلك الأهمية التي تحتلها هذه المرحلة ، يتعاظم دور المعلمة في الروضة ، لأنها تحقق التفاعل الموجه بينها وبين بيئة الروضة والمجتمع الذي يعيش فيه الطفل ، ولذلك يترتب على المعلمة استيعاب الطرائق التربوية والتقنيات الملائمة للتربية في الروضة[2]. وهذا يتطلب انتقاءها وإعدادها إعدادًا مناسبًا ، وتدريبها وتوجيهها ومتابعتها ؛ لتكون قادرة على تحقيق أهداف الروضة ، وهنا تبرز ضرورة التوجيه الفني لمعلمات الرياض ، حتى يصل عملهن إلى أحسن مستوى وأفضل صورة ، فليس من المهم فقط المنهاج أو البرنامج الذي يقدم لطفل الرياض ، بل تنفيذ المنهاج

---

[1] **المؤتمر الثاني لتطوير التعليم ما قبل الجامعي** ، دمشق ، وزارة التربية ، التقرير الختامي ، ١٩٨٦م .

[2] سليمان الخطيب : اتجاهات إعداد معلمة رياض الأطفال ، **مجلة المعلم العربي** ، العدد الرابع ، ١٩٨٩م ، ص١ .

وطريقة هذا التنفيذ ومدى التوجيه فيه ؛ لأن التوجيه الفني يحسن من العملية التربوية ، ويطور جوانبها المختلفة ، فلابد إذن من الاهتمام الدائم بتطوير عملية التوجيه الفني في رياض الأطفال من خلال الدراسة الدقيقة والشاملة لما هو قائم ومعمول به ، وذلك في ضوء الأسس التربوية التي ينبغي توافرها في عملية التوجيه الفني في رياض الأطفال[1].

ونظرًا لأهمية دور التوجيه الفني في العملية التربوية ، فإن الحاجة تبدو ماسة لإعداد الموجهين نحو النمو والازدهار ، لذلك يجب أن يتوفر للموجه الفني الإعداد والتدريب اللازم ، ولكي يكون التدريب ناجحًا ومثمرًا لابد من تعرف الاحتياجات التدريبية للموجهين الفنيين بأولوياتها ؛ حتى يتسنى وضع الخطط اللازمة للارتقاء بمستوى أدائهم نحو الأفضل ، وبالتالي يمكن رفع الكفاية الإنتاجية للنظام التربوي ، ويعد التدريب من العمليات الإدارية المهمة ، والتي لا يمكن لأي مؤسسة الاستغناء عنه لرفع مستوى الأداء وزيادة الكفاية الإنتاجية .

من هنا تبرز أهمية الموجه الفني ؛ باعتباره عنصرًا أساسيًا ومهمًا في العملية التعليمية ؛ إذ يتمثل في النضج العلمي والخبرات الفنية والقدرة على التوجيه المهني للمعلم ؛ لذلك تعد وظيفته من الوظائف الرئيسية في التعليم من الناحيتين : الفنية والإدارية ، إذ يتوقف نجاح العملية التعليمية في مهمتها على ما يبذله الموجهون من جهود مخلصة وتعاون جاد مثمر في أداء واجباتهم[2].

لذلك يعتبر التوجيه الفني من المسائل المهمة ، ويجب أن تتطور جوانبه المختلفة ؛ كي تحقق هدف التربية الأساسي والنهائي ، وهو بناء الإنسان ، انطلاقًا من موقع التوجيه الفني داخل العملية التربوية والتعليمية ؛ لذلك كان الاهتمام به من قبل المسئولين عن التربية والتعليم والباحثين والدارسين خلال السنوات الماضية مركزًا حول ماهيته وسبل تطويره ، كي يؤدي دوره على الشكل الذي وجد من أجله[3].

لذلك فقد حظي التوجيه الفني باهتمام الكثير من الباحثين التربويين والدارسين ، حيث أجريت العديد من الدراسات والبحوث التي تؤكد أهمية إعداد الموجه الفني وتدريبه[*] .

---

[1] صالحة سنقر : **التوجيه التربوي وتدريب المعلم** – مديرية الكتب الجامعية ، جامعة دمشق ، ١٩٨٢م ، ص ٨ .

(2) Robert. Francois : Enseigner Le Droit@IEcole, ESF Editeur, 1999, P.7.

[3] فهد إبراهيم الحبيب : **التوجيه والإشراف التربوي في دول الخليج العربي** ، الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ١٩٩٦م ، ص ٣٤ .

[*] ومن الدراسات والبحوث التي تم الاطلاع عليها :

- دراسة توحيدة عبد العزيز علي : " خطة مقترحة لتطوير التوجيه الفني في ميدان تدريس **المواد الاجتماعية**" رسالة ماجستير ، "غير منشورة " ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٥م .
- دراسة رجب عبد الوهاب عبد اللطيف : الإشراف الفني وواقعه وحاجة المعلمين إليه ومعوقات تحقيق أهدافه ، دراسة ميدانية ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة المنيا ، ١٩٨٨م .
- دراسة بدرية الملا ومباركة الأكرف : " دراسة تقويمية لواقع الإشراف التربوي في المرحلة الإبتدائية بدولة قطر ، **دراسات في المناهج وطرق التدريس** ، العدد ٤٠ ، ١٩٩٧م .

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات والبحوث ما يلي :(*)

- غموض أدوار الموجه الفني ، فيما يتعلق بجوانب العملية التعليمية ، وعدم وجود دليل واضح لعمله كموجه في مراحل التعليم المختلفة .
- قصور الموجه في تجديد معلوماته باستمرار ؛ وهذا ما يجعله يستخدم الأساليب التقليدية .
- قصور في بعض الوظائف الإشرافية ، وخاصة فيما يتعلق بمجال النمو المهني للمعلم ، ومجال العلاقات الإنسانية .
- قصور في برامج تدريب الموجهين الفنيين .

أما فى جمهورية مصر العربية فقد تناولت بعض الدراسات والبحوث إعداد الموجه وتدريبه ، وأشارت إلى وجود مشكلات تتعلق بالتدريب الذي يتم لهم فهو بحاجة إلى مراجعة ، وعدم اشتراك الموجهين الفنيين في تخطيط البرامج التدريبية ، وبالتالي ضعف البرامج التدريبية من حيث الإعداد والتنفيذ والمحاضرين[1].

وأكدت دراسة أخرى ضرورة إعادة النظر في برامج تدريب الموجهين والتركيز على الناحية الفنية في تدريبهم ، وتقليل نصاب الموجه الفني من حيث عدد المعلمين الذين يشرف عليهم ؛ حتى يتوافر له الوقت الكافي لتطوير أدائه المهني من خلال القراءة والاطلاع وحضور الندوات ، وضرورة تدعيم العلاقات : الإنسانية والاجتماعية بين الموجهين والمعلمين ؛ لكي يمكنهم التعاون معًا في العملية التعليمية ؛ وبالتالي التدريب المستمر لهم لتزويدهم بأحدث المعلومات التربوية[2].

كما تابع عدد من المؤتمرات إعداد الموجه الفني وتدريبه في جمهورية مصر العربية ، وكان من توصياتها :

- ضرورة عقد دورات تدريبية للموجهين الفنيين .

(*)تتمة الدراسات والبحوث التي تم الاطلاع عليها :

- صموئيل أديب نخلة : فهيمة لبيب بطرس : أساليب التوجيه الفني السائدة في مراحل التعليم العام ، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس** ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، العدد ١ ، ١٩٩٩م .
- راضي فوزي حفني : برنامج مقترح لتطوير التوجيه الفني ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٩م .
- Joan Dean : **Inspecting and advising** : AHand book for Inspectors, Advisors and Advisory Teachers Rout ledge, chapman and hall, Inc. 1992 .

(١) رسمي عبد الملك رستم : تطوير التوجيه التربوي لرعاية الموهوبين والمتفوقين في ضوء الاتجاهات المعاصرة ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة ، ٢٠٠٠م ، ص ١٧ .

(٢) محمد علي إسماعيل : برنامج تدريبي مقترح للموجهين الفنيين وأثره على تطوير العملية التعليمية في المدرسة الإبتدائية ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠١م ، ص ١٢ .

- اختيار الموجهين الفنيين على أسس ومعايير موضوعية .

- تحديد المهمات التي ينبغي أن يقوم بها الموجه في كل مرحلة من التعليم(*).

هذا وقد أشارت تقارير المجالس القومية المتخصصة إلى وجود الكثير من الظواهر السلبية التي تعوق حركة النمو والتطور في نظم التعليم ، متمثلة في ظهور بعض التسيب واللامبالاة بين أعضاء الهيئة التعليمية والمشرفين عليها(١).

وقد أوصت تلك التقارير بضرورة الاهتمام بالموجهين الفنيين ، والعمل على تطويرهم وتقدمهم بصفة مستمرة وإزالة المعوقات من طريقهم(٢).

وتمثل مرحلة رياض الأطفال الأساس التعليمي لكل المعطيات التربوية والتعليمية ، باعتبارها القاعدة الأساسية للمراحل التعليمية التالية ، ويقتضي ذلك وجود الموجهة الكفء القادرة على الإشراف على العملية التعليمية في هذه المرحلة ؛ لما لها من تأثير على تلك العملية سلبًا أو إيجابًا .

وقد أكدت نتائج الدراسات والبحوث أهمية تدريب الموجهات أثناء الخدمة ، والذي يؤدي إلى زيادة فعالية التعليم .

وأوضحت بعض الدراسات الأخرى أن أغلب الموجهات الحاليات في الروضات كن ممن يعملن في المرحلة الابتدائية ؛ مما يجعل هؤلاء الموجهات يطالبن المعلمات باستخدام الأساليب التقليدية في تربية الأطفال ؛ وذلك لعدم إدراكهن بطبيعة هذه المرحلة(٣).

(*) الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم : **مؤتمر تطوير مناهج التعليم الابتدائي** ، الجزء الثاني ، القاهرة ، فبراير ١٩٩٣م ، ص ص ٢٠ – ٣١ .

- يسري عفيفي : " نحو تطوير التوجيه الفني كمدخل لتحسين أداء المعلم " . **المؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته** ، دراسة مقدمة لورشة العمل التحضيرية ، الجمعية المصرية للتنمية والطفولة .

(١) المجالس القومية المتخصصة برئاسة الجمهورية : سياسة التوجيه الفني في التعليم العام قبل الجامعي ، **الدورة الخامسة عشر** ، القاهرة ، سبتمبر ١٩٨٧م – يونية ١٩٨٨م ، ص ٩٤٩ .

(٢) المجالس القومية المتخصصة برئاسة الجمهورية : تحديث التعليم قبل الجامعي ، **الدورة الرابعة عشر** ، القاهرة ، سبتمبر ١٩٨٦م – يونية ١٩٨٧م ، ص ص ٩٨ – ١٠٧ .

(٣) ناهد فهمي علي حطيبة : فعالية منهج الأنشطة في نمو التفكير الابتكاري للطفل في مرحلة رياض الأطفال ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٠ م، ص١٩٩ .

- رانيا عبد المعز علي محمد : مرحلة رياض الأطفال – دراسة مقارنة لسياستها التعليمية بين كل من جمهورية مصر العربية وفرنسا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٩م ، ص ١٩٦ .

وينتج عن ذلك عدم قيام هؤلاء الموجهات بالمهمات المطلوبة منهن لتحسين العملية التربوية في الروضة[1].

وبناء على هذه الأهمية التي يحظى بها التدريب أثناء الخدمة ، وتلك التي تحظى بها مرحلة رياض الأطفال ، والتي تعد الموجهة بها مربية ومرشدة أكثر منها موجهة لمرحلة تعليمية ؛ فقد اهتمت وزارة التربية في جمهورية مصر العربية بعقد الدورات التدريبية لموجهات رياض الأطفال ؛ فأنشأت مركزًا لتدريب معلمات وموجهات رياض الأطفال لرفع المستوى المهني لديهن وإمدادهن بالمعارف والمهارات اللازمة لأداء الأدوار والمهام المطلوبة منهن[2].

إلا أن واقع هذه الدورات يؤكد أنها تقدم بصورة روتينية ، وتفتقر لوجود المدرب المتخصص للمتدربات وعدم مراعاتها للاحتياجات المهنية للمتدربات ؛ فقد كشفت هذه الدورات عن بعض المشكلات التي يعاني منها نظام تدريب الموجهات أثناء الخدمة في جمهورية مصر العربية ، كما يلي : [3]

- عجز البرامج التدريبية عن استيعاب الأعداد الكبيرة من الموجهات .
- ضعف مشاركة الموجهات في تخطيط البرامج التدريبية .
- تحديد محتوى الدورات التدريبية على مستوى الوزارة .
- ضعف مسايرة البرامج التدريبية للاتجاهات الحديثة في التدريب .

وترى الباحثة أن هذا القصور قد يرجع إلى عدم اهتمام الموجهات بهذه الدورات ؛ بسبب عدم استفادتهن منها بصورة كبيرة وبعدها عن احتياجاتهن الفعلية .

ومما يؤكد حاجة موجهات رياض الأطفال إلى التدريب المستمر أثناء الخدمة على بعض المهارات الإشرافية الواقع الملموس لمستوى بعض موجهات رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية ، والذي تؤكده نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة ، والتي هدفت إلى تعرف آراء عينة من الموجهات في مدى احتياجاتهن لاكتساب بعض المعلومات وللتدرب على المهارات الإشرافية اللازمة لهن من خلال مقابلة مفتوحة معهن ، وأسفرت الدراسة الاستطلاعية أن أغلبية الموجهات لا

---

(1) عفاف محمد سعيد : دراسة في مشكلات معلمات رياض الأطفال في القاهرة ، دراسة ميدانية ، **حولية كلية البنات** ، جامعة عين شمس ، العدد الثاني ، ١٩٩٥م ، ص ١٠٥ .

(2) أمل محمد مختار محمد قناوي : إعداد وتدريب معلمات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية فرع بني سويف ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٠م ، ص١٣٥.

(3) جمهورية مصر العربية ، وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة لرياض الأطفال ، **البرنامج التدريبي المقترح لمعلمات وموجهات رياض الأطفال في الفترة من ٢٠٠١/٩/٢٢ إلى ٢٤ / ٢٠٠١/٩م .**

- جمهورية مصر العربية ، وزارة التربية والتعليم : الإدارة العامة لرياض الأطفال : **البرامج والدورات التدريبية المقترح تنفيذها من خلال الشبكة القومية للتدريب عن بعد في الفترة ١/ ٢٠٠٣/٧م إلى ٢٠ /١٢/ ٢٠٠٣م .**

تمتلك بشكل كافٍ المهارات الإشرافية اللازمة لهن في عملهن ، ويلزمهن التدريب عليها للوصول إلى المستوى المطلوب .

ويؤكد ذلك ما لاحظته الباحثة أثناء دراستها الاستطلاعية لجداول أعمال اللجنة العليا لتطوير رياض الأطفال المقدمة من خلال موجهات رياض الأطفال لمكتب التوجيه الفني ، وكذلك الاطلاع على سجلات زيارات الموجهات للروضات ، وأجرت عدة مقابلات شخصية غير مقننة مع عينة من خبراء التوجيه الفني في وزارة التربية والتعليم(*) ؛ وذلك بهدف تعرف آرائهن في مدى احتياج الموجهات لاكتساب بعض المهارات الإشرافية اللازمة لهن ، وقد أفاد معظمهم بالتالي :

- انعدام التأهيل التربوي لمعظم موجهات رياض الأطفال .
- عدم توافر خطة أو دليل واضح لعمل الموجهة بمرحلة رياض الأطفال .
- قلة الدورات التدريبية للموجهات .
- أغلبية الموجهات الجدد ، لا يمتلكن بشكل كافٍ المهارات الإشرافية اللازمة لهن في عملهن .
- ضعف الكفاءة المهنية لدى بعض الموجهات .
- قلة الوقت المخصص للزيارات الفعلية التي تقوم بها الموجهات .
- عدم قدرة بعض الموجهات على تنفيذ مسئوليات التوجيه ؛ وذلك لغياب فهمهن لأدوارهن .
- عدم استطلاع آراء الموجهات حول احتياجاتهن التدريبية قبل تنفيذ البرامج المقدمة لهن .

ولأهمية تلافي أوجه القصور في التدريب ؛ توصل رجال التربية إلى أساليب متطورة ومتعددة يمكن تنمية مهارات الموجهات من خلالها .

وتعد ورش العمل التدريبية من الاتجاهات الحديثة والمهمة في تدريب الموجهات ، لما لها من مميزات عديدة ، حيث تتنوع فيها الخبرات والآراء ، وكذلك الأساليب التي يمكن اتباعها أثناء القيام بالورشة ، والمرونة في التخطيط والتنفيذ والتقويم .

ومن أبرز مقومات هذا الأسلوب أنه تعاوني ، ويرفع من مهارات المشتركات في هذا الأسلوب وقدراتهن على العمل الجماعي التعاوني ، وهذا أحد مبادئ التوجيه الفني الديمقراطي(١).

(*) أجرت الباحثة مقابلات استطلاعية مع مسئولين في وزارة التربية والتعليم في جمهورية مصر العربية هم :
- رئيس الإدارة المركزية للتعليم الأساسي ومدير عام رياض الأطفال سابقًا بالوزارة .
- مدير عام الإدارة العامة لرياض الأطفال بالوزارة .
- مدير إدارة الطفولة بوزارة الشئون الإجتماعية .
- مستشارة الدكتور الوزير لرياض الأطفال بالوزارة .
- عدد من الموجهات بمرحلة رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم .

(١) انظر كلاً من :
-كيمبول وايلز : **نحو مدارس أفضل** ، ترجمة : فاطمة محجوب ، ط٣، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٢م، ص ٢٦ .
- إبراهيم محمد سعيد إبراهيم : أثر استخدام أسلوبي الورشة التعليمية والمشاهدة التطبيقية في تنمية مهارات التدريس لدى طلاب جامعة الإمام ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة الزقازيق ، العدد ٣٣ - ١٩٩٩ ، ص٢٣ .

وقد أشارت دراسات عديدة كدراسة " كيلي " ١٩٥١م (Kelly) [١] ، ودراسة " جان " ١٩٨١م (Jane) [٢]، ومكتب التربية لدول الخليج ١٩٨٤م [٣] ، ومحمد سيف الدين الكيلاني ١٩٦٠م [٤] ، إلى فاعلية الورش التدريبية في تحقيق الأهداف التي وضعت لأجلها ، وتنمية المهارات والكفايات الإشرافية للموجهين أثناء الخدمة .

وتهتم الاتجاهات الحديثة في بناء البرامج التدريبية بتحديد الاحتياجات التدريبية للأفراد المتدربين ، وتحويلها إلى أهداف تدريبية لتصميم برامج التدريب ، مما يجعل التدريب وظيفيًا ومستمرًا في تطوير أداء الأفراد ؛ لأنه يسهم في إشباع حاجاتهم .

وقد تناولت العديد من الدراسات تحديد الاحتياجات التدريبية للموجهين ، كدراسة أحمد بطاح ١٩٩٦م[٥] ، ودراسة آمنة موسى بطانية ١٩٩٦م[٦] ، ودراسة " كارتر "١٩٩٠م Carter [٧] ، ودراسة " كيويكيون " ١٩٩٧م Kae wkeeyoon [٨] ، ودراسة آلاء وجيه المشافي ١٩٩٦م[٩] ، ودراسة علي يوسف الخطيب ١٩٩٥م[١٠]، ودراسة يحيى بن محمد الحسيني ١٩٩٩م[١١] ، ودراسة

---

(١) Earl C . Kelley : **The work shop as a way of learning** , Harpert and Brothers publishers , New york , 1951. P. 19.

(2) Jane Franseth : **Learning to supervise schools,** aBulletin about Georgia Course of Trainnig Supervisors ,federal security Agency office of Education , Circular, NO . 289. 1989, P 289 .

[٣] مكتب التربية العربي لدول الخليج : **الاتجاهات العالمية المعاصرة في القيادة التربوية** ، الكويت ، ١٩٨٤م ، ص٦٠.

[٤] محمد سيف الدين الكيلاني : " تجربة الإشراف الفني في مدارس الأردن الثانوية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٦٠م .

[٥] أحمد بطاح : " الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين في الأردن من وجهة نظرهم " ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة عين شمس ، العدد ٢٠ ، الجزء (أ) ، ١٩٩٦م .

[٦] أمنة موسى بطانية : الاحتياجات التدريبية لمشرفي التربية المهنية في الأردن من وجهة نظرهم في المرحلة الأساسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن ، ١٩٩٦م .

(7) Carter , R. Brufan : Astudy of the Futuer training Needs for small District superintendents in the state of Washington . E.D.D . Sea Hle – Universits0551 , **DAI**,41,No ,16 A . 1990 . P. 1841 .

(8)Kewkeeyoon : punya : Elementary aistrict- level superviors As Gursiculum leaders in Thailand : perceptionl of thire Roles And training Needs, **E.D.D** University of Missousi – columbia0133.**DAL**, 59 ,, No. 9A. 1997 . P. 3818 .

[٩] آلاء وجيه المشافي : "الاحتياجات التدريبية لمشرفي التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين أنفسهم في محافظة إربد ، رسالة ماجستير غير منشورة" ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن ، ١٩٩٦م .

[١٠] علي يوسف الخطيب : تقدير الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين في بعض مديريات التربية والتعليم لمحافظة إربد ، عجلون ، والبلقاء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد ، ١٩٩٥م .

[١١] يحيى بن سعيد بن محمد الحسيني : الاحتياجات التدريبية للموجهين الفنيين كما يراها الموجهون والمعلمون بالمدارس في سلطنة عمان : رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية والفنون ، جامعة اليرموك ، ١٩٩٩م .

فتحي يوسف إسماعيل مبارك ١٩٩٣م [1] ، وتوصلت إلى :

١- أهمية مراعاة الاحتياجات التدريبية للموجهين قبل تنفيذ البرامج التدريبية ؛ لتحديد ما ينبغي تدريبهم عليه .

٢- ضرورة الاهتمام ببرامج إعداد الموجهين ، واختيار موضوعاتها من الاحتياجات التدريبية لهم.

٣- ضرورة تحديد محتوى الدورات التدريبية ، بناء على الاحتياجات الفعلية للموجهين .

٤- ضرورة استطلاع آراء الموجهين في تخطيط البرامج التدريبية المقدمة لهم .

ويتضح مما سبق أن تلك الدراسات :

١- اهتمت بدراسة الاحتياجات التدريبية وتحديدها ، من خلال تطبيق استبانات موجهة للموجهين والمعلمين.

٢- تنوعت مجالات تحديد الحاجات ، وفق تخصص الموجهين ، منها ما هو مرتبط بالتربية المهنية ، والدراسات الاجتماعية ، ومنها ما هو مرتبط بالرياضيات .

٣- اهتمت بعض الدراسات بتحديد الاحتياجات التدريبية للموجهين ، على حين اهتم البعض الآخر ببناء برامج لتدريب الموجهين .

ولم تتناول أي من هذه الدراسات تحديد الاحتياجات التدريبية لموجهات رياض الأطفال من خلال آراء الموجهات ، وبناء برامج تدريب لهن في ضوء هذه الاحتياجات التدريبية ، رغم تأكيد الدراسات السابقة ضرورة تحديد الاحتياجات التدريبية للموجهين قبل بناء البرامج التدريبية لهم .

مشكلة البحث :

ومن كل ما سبق تبدو أهمية تنمية المهارات الإشرافية اللازمة لموجهات رياض الأطفال وأهمية تدريب الموجهات أثناء الخدمة ، ونتائج الدراسات السابقة حول قصور البرامج التدريبية في تنمية مهارات الموجهات اللازمة لهن في عملهن وعدم ارتباطها بحاجاتهن التدريبية .

إضافة إلى نتائج المقابلة الشخصية التي أجرتها الباحثة مع عينة من خبراء التوجيه الفني عن واقع تدريب الموجهات الجدد في رياض الأطفال ، والتي أشارت إلى ضعف أداء هؤلاء الموجهات للمهارات الإشرافية اللازمة لهن ، وما أكدته نتائج الدورات التدريبية التي تنفذها وزارة التربية حول المشكلات التي يعاني منها تدريب الموجهات أثناء الخدمة في جمهورية مصر العربية ، وتأكيد المؤتمرات التي أكدت ضرورة توفير نظام التدريب الجيد ، والذي يستجيب للاحتياجات الفعلية

---

[1] فتحي يوسف إسماعيل مبارك : " فعالية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات المتعلقة ببعض الممارسات الإشرافية لدى موجهي الدراسات الاجتماعية المطورة " **مجلة التربية** ، جامعة الأزهر ، العدد ٣٢ ، ١٩٩٣م .

للموجهات أثناء الخدمة ، يلاحظ أن موجهات رياض الأطفال الجديدات في جمهورية مصر العربية بحاجة إلى التدريب المستمر أثناء الخدمة .

ولقد استوجب هذا دراسة الاحتياجات الفعلية لموجهات رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية ، وبناء برنامج تدريبي ، يلبي هذه الاحتياجات ، ويقوم على أسس تكفل سد هذه الاحتياجات لديهن ؛ ومن ثم فإن الباحثة تقوم ببناء برنامج لتنمية بعض المهارات الإشرافية اللازمة لموجهات رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية في ضوء احتياجاتهن التدريبية .

في ضوء ما سبق ، تتحدد مشكلة البحث في حاجة موجهات رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية إلى المعلومات والمهارات الإشرافية اللازمة لهن ؛ نظرًا لانخفاض مستوى أدائهن لها ، وقصور الدورات والبرامج التدريبية أثناء الخدمة في تنمية المهارات الإشرافية للموجهات ، وعدم ارتباطها بحاجاتهن التدريبية ؛ ومن هنا توجه البحث الحالي إلى بناء برنامج تدريبي للتدريب على المهارات الإشرافية اللازمة لهؤلاء الموجهات في ضوء احتياجاتهن التدريبية باستخدام أسلوب ورش العمل في تنمية المهارات الإشرافية ، التي تبين احتياج الموجهات للتدرب عليها .

وبذلك تتبلور مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي :

- ما فاعلية برنامج تدريبي لتدريب موجهات رياض الأطفال في ضوء احتياجاتهن التدريبية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما المهارات الإشرافية اللازمة لموجهات رياض الأطفال ؟ .

٢- ما الاحتياجات التدريبية من المهارات الإشرافية اللازمة لموجهات رياض الأطفال ؟ .

٣- ما التصور المقترح للبرنامج التدريبي لتنمية المهارات الإشرافية لدى هؤلاء الموجهات ؟ .

٤- ما مدى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تدريب موجهات رياض الأطفال ، من حيث تحصيلهن المعرفي في مجال المهارات الإشرافية ، وأدائهن المهاري لهذه المهارات ؟

فروض البحث :

في ضوء أسئلة البحث حاولت الباحثة اختبار صحة الفروض التالية :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠١) بين متوسطي درجات (التحصيل – الأداء) للموجهات المتدربات للمهارات الإشرافية المتضمنة في البرنامج ككل قبل تطبيق البرنامج وبعده .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠١) بين متوسطي درجات (التحصيل – الأداء) للموجهات المتدربات لمهارة التخطيط قبل دراسة البرنامج وبعده لمصلحة التطبيق البعدي .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠١) بين متوسطي درجات (التحصيل – الأداء) للموجهات المتدربات في مهارة العلاقات الإنسانية قبل دراسة البرنامج وبعده لمصلحة التطبيق البعدي .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠١) بين متوسطي درجات (التحصيل – الأداء) للموجهات المتدربات في مهارة الزيارة الميدانية قبل دراسة البرنامج وبعده لمصلحة التطبيق البعدي .

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠١) بين متوسطي درجات (التحصيل – الأداء) للموجهات المتدربات في مهارة اللقاءات التوجيهية قبل دراسة البرنامج وبعده لمصلحة التطبيق البعدي .

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠١) بين متوسطي درجات (التحصيل – الأداء) للموجهات المتدربات في مهارة تقويم أداء المعلمة قبل دراسة البرنامج وبعده لمصلحة التطبيق البعدي .

٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠١) بين متوسطي درجات (التحصيل – الأداء) للموجهات المتدربات في مهارة مجالس أولياء الأمور والمعلمات قبل دراسة البرنامج وبعده لمصلحة التطبيق البعدي .

٨- يحقق البرنامج المقترح نسبة فاعلية تفوق الحد الأدنى الذي حدده بلاك Black فيما يتعلق بالتحصيل المعرفي والأداء المهاري .

أهمية البحث :

يتوقع أن يسهم البحث الحالي في أنه :

١- قد يفيد هذا البحث المسئولين بوزارة التربية والتعليم من خلال تقديم قائمة بالاحتياجات التدريبية لموجهات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية ، وهو مجال جديد للبحث في جمهورية مصر العربية ؛ حيث إنه – وفي حدود علم الباحثة – أول بحث يجرى في مجال تدريب موجهة رياض الأطفال وفقًا لاحتياجاتها .

٢- معالجة نواحي القصور في أداء الموجهات للمهارات الإشرافية اللازمة لهن أثناء الإشراف ؛ مما قد يساعد على رفع المستوى المهني وتحقيق أهداف العملية التعليمية .

٣- بناء برنامج تدريبي للموجهات مصمم من قبل الباحثة باستخدام أسلوب ورش العمل ، يتناسب مع ظروف جميع الموجهات ؛ مما يؤهلن للإقبال على هذا النوع من البرامج التدريبية ، ويفيد الجهات المعنية بتدريب الموجهات للإستفادة منه في الدورات التدريبية التي تعقدها وزارة التربية والتعليم .

٤- يأتي هذا البحث استجابة لما تركز عليه النظريات التربوية الحديثة في بناء البرامج التدريبية بناءً على الاحتياجات التدريبية الفعلية للموجهات ، مما يشجع مشاركتهن بها والاستفادة منها .

٥- فتح المجال أمام دراسات وبحوث أخرى تفيد موجهي المراحل الأخرى .

مسلمات البحث :

ينطلق هذا البحث من المسلمات التالية :

١- الموجهة الفنية عامل أساسي ومهم في النمو المهني لمعلمات الرياض ، وهي بدورها بحاجة إلى النمو المهني المستمر .

٢- إن البرامج التدريبية للموجهات في أثناء الخدمة ينبغي أن تتم في ضوء الاحتياجات التدريبية الفعلية للموجهين .

٣- إن تدريب الموجهات في أثناء الخدمة عملية مستمرة ، يتطلبها تطوير العملية التعليمية .

٤- قلة الدراسات العلمية المتعلقة بتطوير المهارات الإشرافية لموجهات رياض الأطفال .

حدود البحث :

تم إجراء البحث وفقًا للحدود التالية :

١- حدود زمانية : تم تطبيق البرنامج التدريبي المقترح في العام الدراسي ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥م .

٢- حدود مكانية : موجهات رياض الأطفال اللاتي يقمن بالإشراف على الروضات الحكومية في جمهورية مصر العربية ، ممن لم تتجاوز خبرتهن خمس سنوات ممن يشرفن على رياض الأطفال في الإدارات التعليمية التابعة لمحافظة القاهرة .

٣- حدود موضوعية : تقتصر الحدود الموضوعية على المهارات الإشرافية التي تبين احتياج الموجهات للتدرب عليها .

- تقتصر نتائج البحث على قياس فاعلية الدليل على تحصيل الموجهات عينة البحث في المستويات المعرفية (تذكر – فهم – تطبيق – تحليل – تركيب – تقويم) .

- يقتصر البحث على قياس المهارات الإشرافية بمكونيها المعرفي والمهاري .

منهج البحث :

لإتمام البحث الحالي استخدمت الباحثة :

١- المنهج الوصفي ويتعلق بالإطار النظري للبحث .

٢- المنهج التجريبي للكشف عن العلاقة بين المتغير المستقل (البرنامج التدريبي المقترح) ،

والمتغيرات التابعة (التحصيل المعرفي والأداء المهاري للمهارات موضوع البحث) .

كما استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي / البعدي .

مصطلحات البحث :

البرنامج التدريبي : Programme Training

يعرفه " **أحمد اللقاني وعلي الجمل** " : بأنه نموذج قائم على تحديد الكفايات اللازمة في تخصص ما ، والذي ينبغي امتلاكها لممارسة هذا التخصص ، ويتم وضع البرنامج في ضوئها مشتملاً على أهدافه، ومحتواه ، وأساليب تدريسه ، والوسائل والأنشطة ، وأساليب التقويم المناسبة له[١].

ويعرفه **عبد القادر يوسف** : بأنه كل برنامج منظم ومخطط ، يمكن المعلمين من النمو في المهنة التعليمية بالحصول على مزيد من الخبرات الثقافية ، والسلوكية ، وكل ما من شأنه أن يرفع من مستوى عملية التعليم والتعلم ، ويزيد من طاقات المعلمين الإنتاجية ، ولابد لهذا التدريب من خطة مسبقة ، وأن يتم في إطار جماعي تعاوني ، بموجب فلسفة واضحة ، واستراتيجية مستنيرة ، وأهداف محددة[٢].

ويرى " **كمب** " : بأنه خطة دراسية منظمة بهدف إحداث تغيرات مرغوبة لدى المتعلم[٣].

بينما يرى " **إبراهيم عطا** " : بأنه سلسلة من العمليات حددت سلفًا لتشكل في مجموعتها عملية واحدة تقدم للمتعلم فتؤدي إلى توصيله إلى أغراض سلوكية محددة في التعليم[٤].

ويرى **علي عبد ربه** : أنه مجموعة من المعلومات النظرية ، والمهارات العملية التي تقدم للمتدربين ؛ بهدف تنمية معارفهم ، ومهاراتهم ، بحيث تسهم في رفع آدائهم ؛ لتحقيق الهدف المرجو من البرنامج[٥].

⟵ وتعرفه الباحثة : بأنه منظومة متكاملة من الأسس والعناصر المتفاعلة لإكساب الدراسة مجموعة من المعارف والاتجاهات والمهارات المحددة التي ثبت احتياج الموجهات للتدريب عليها ، والتي تؤلف بمجموعها برنامجًا متكاملاً ثم تنظيمه في دليل إشرافي ، يتم تدريب موجهات رياض

---

(١) أحمد حسين اللقاني ، علي أحمد الجمل : **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس** ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٩م ، ص ٥٨ .

(٢) عبد القادر يوسف : **دراسات في إعداد وتدريب العاملين في التربية**، منشورات ذات السلاسل ، الكويت ، ١٩٨٧م ، ص٦٧.

(٣) جيرولد كمب : **تصميم البرامج التعليمية** ، ترجمة خيري كاظم ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٩١م ، ص٢٧.

(٤) إبراهيم محمد عطا : **المناهج بين الأصالة والمعاصرة** ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٢م ، ص٤٤ .

(٥) علي عبد ربه وآخرون : **مدخل إلى التربية ومهنة التعليم : تدريب المعلمين أثناء الخدمة** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٢م ، ص ١٢١ .

الأطفال الجديدات عليه عن طريق ورش العمل متحملة المتدربة مسؤولية بلوغ الأهداف ، والوصول إلى أداء المهارات الإشرافية موضوع البحث ، ويقاس تأثير البرنامج في أداء الموجهات بحساب الفرق بين درجات أدائهن القبلي ، ودرجات أدائهن البعدي ، باستخدام بطاقة ملاحظة أعدت لهذا الغرض .

المهـــارة : Skill

هناك تعريفات عديدة للمهارة ، فيما يلى عرضها :

يعرف **حسن شحاتة** المهارة بأنها : " الأداء الذي يتم في سهولة وفهم "[١].

ويعرفها " **جود** " **Good** بأنها : " الأداء الذي يقوم به الفرد في سهولة ودقة ، سواء أكان هذا الأداء جسمانيًا أم عقليًا"[٢].

ويرى **الأشول** أنهـــا " إتقـــان ينمى بالتعلم والتدريب ، وقد تكون حركية أو لفظية أو مزيجًا منهما " [٣].

أما **أحمد زكي صالح** فيعرفها بأنها : " السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال ، وتنمو نتيجة لعملية التعليم "[٤].

وأما **فؤاد أبو حطب** فيعرفها بأنها : " عبارة عن نشاط معقد ، يتطلب فترة من التدريب المقصود، والممارسة المنظمة ، والخبرة المضبوطة ، بحيث تؤدى بطريقة ملائمة ، وعادة ما يكون لهذا النشاط وظيفة مفيدة ، ومحك الحكم عليها هو السرعة والدقة "[٥].

ويعرف **حميد محمود حميد** المهارة بأنها : " جميع المعلومات والخبرات والمعارف والمهارات والاتجاهات ، التي تنعكس على سلوك المعلم ، وتظهر في أنماط وتصرفات مهنية من خلال الدور الذي يمارسه المعلم عند تفاعله مع جميع عناصر الموقف التعليمي بصفة عامة "[٦].

---

[١] حسن شحاتة : **أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي** ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٣م ، ص١٤٦.

[2] Carter .v. Good : **Dictionary of Education**, New york, M C graw- Hill company, 1973 . P.313 .

[٣] عادل أحمد عز الدين الأشول : **موسوعة التربية** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ،١٩٩١م، ص ٨٧٧.

[٤] أحمد زكي صالح : **علم النفس التربوي** ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٩٢م ، ص٣٢ .

[٥] فؤاد أبو حطب وآمال صادق : **علم النفس التربوي** ، ط٤ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٦م ، ص١٢٧.

[٦] حميد محمود حميد : الكفاءات اللازمة لأمناء مكتبات الأطفال ، رسالة ماجستير "غير منشورة " ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٢م ، ص١٠ .

المهارات الإشرافية :

ويقصد بالمهارات الإشرافية في هذا البحث : مجموعة من المهارات التي تستخدمها أو تمارسها موجهة رياض الأطفال ؛ حتى تستطيع القيام بعملها على نحو سليم ، وهي تتضمن القدرة على التخطيط للعمل برياض الأطفال وكيفية الإعداد للزيارات الميدانية ، واللقاءات التوجيهية وإجراءات التقويم ، إلى جانب العلاقات الإنسانية وحضور مجالس أولياء الأمور والمعلمات ، ويمكن أن تكتسبها الموجهة من خلال برنامج تدريبي يرتقي بأدائها إلى مستوى يمكن ملاحظته .

الاحتياجات التدريبية : Training Needs

تعرف الاحتياجات التدريبية : بأنها مجموعة التغيرات المطلوبة إحداثها في معلومات وخبرات الأفراد ، والتي ينبغي أن يحتوي عليها برنامج التدريب المقدم لهم لرفع مستوى أدائهم "[1].

وعرفت الاحتياجات التدريبية بأنها : عملية تستهدف تحديد أوجه القصور المتعلقة بالأفراد أو المنظمات ، وكيفية تحسين الأداء بالاعتماد على الاختلاف بين ما هو كائن وما ينبغي أن يكون ، ويشتمل على خطوة أساسية هي التحليل الدقيق للبيانات التي نجمعها عن الموضوع حتى يمكن تقديم الحلول التي تساعد على تحسين الأداء[2].

وتعرف الاحتياجات التدريبية أيضًا بأنها : مجموعة التغيرات والتطورات التي يجب إحداثها في معلومات ومهارات واتجاهات المعلمين ؛ لتجعلهم قادرين على أداء أعمالهم التربوية وتحسين مستوى أدائهم الوظيفي[3].

ويقصد بالاحتياجات التدريبية في هذا البحث بأنها : مجموعة التغيرات المطلوب إحداثها في خبرات ومهارات موجهات رياض الأطفال ، واللاتي يُقْرِرْنَ بأنفسهن أن لديهن ضعفًا فيها ، والتي ينبغي أن يحتوي عليها البرنامج التدريبي الذي يقدم لهن لرفع مستوى أدائهن المهني .

موجهة رياض الأطفال :

يطلق اسم موجهة رياض الأطفال على كل من تقوم بالتوجيه الفني ، والإشراف على معلمات الرياض ، بهدف تحسين العملية التربوية في الروضة من جميع النواحي كافة .

---

[1] صلاح الدين علي سالم : الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم البيئية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والموجهين ، **مجلة القراءة والمعرفة** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد ٣٨ ، (١٨) ، ٢٠٠٢م ، ص ١١٦.

[2] ماجد أبو جابر : تقدير الحاجات ، المفهوم ، الفوائد ، الإجراءات ، **مجلة تكنولوجيا التعليم** ، سلسلة دراسات وبحوث ، القاهرة ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، مج (٥) ، الكتاب الرابع ، ١٩٩٥م ، ص ٢٣٣ .

[3] أحمد حسين اللقاني ، علي أحمد الجمل ، **مرجع سابق** ، ص ٢٥٦ .

خطوات البحث :

سار البحث في الخطوات التالية :

أولاً : إعداد قائمة بالمهارات الإشرافية اللازمة لموجهات رياض الأطفال ؛ بهدف :

- تحديد المهارات اللازمة لموجهات رياض الأطفال من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة والأدبيات التربوية وآراء المختصين عن طريق عرض الصورة الأولية عليهم .
- تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة للموجهات .

ثانيًا : بناء استبانة تحديد درجة احتياج موجهات رياض الأطفال من المهارات الإشرافية اللازمة لهن ، وشملت المجالات التالية :

- مجال التخطيط .
- مجال التنظيم .
- مجال أساليب التوجيه .
- مجال التقويم .
- مجال القيادة .
- مجال التواصل المهني .
- مجال التواصل الشخصي .

وقد مرت بالمراحل الآتية :

أ- عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمختصين .

ب- تعديل الاستبانة في ضوء آراء السادة الخبراء والمختصين .

ج- قائمة الاحتياجات التدريبية للموجهات في صورتها النهائية .

د- تطبيق الاستبانة على مجموعة من موجهات رياض الأطفال لتحديد درجة الاحتياج التدريبي .

ثالثًا : بناء البرنامج التدريبي المقترح وأدواته وفقًا لما يأتي :

أ – أسس البرنامج .

ب- تحديد عناصر البرنامج :

(١) تحديد أهداف البرنامج .

(٢) اختيار محتوى البرنامج .

(٣) اختيار أساليب التدريب وأنشطته .

(٤) اختيار أساليب التقويم .

ج – إعداد الصورة التنظيمية للبرنامج (تصميم الدليل) .

د- إعداد الاختبار التحصيلي ، وتحديد صدقه من خلال عرضه على مجموعة من السادة المحكمين ، وحساب ثباته ، ومعاملات السهولة من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية .

هـ – إعداد بطاقة الملاحظة لقياس الجانب المهاري للموجهات وتحديد صدقها وثباتها .

و- إعداد استبانة الآراء وتحديد صدقها وثباتها .

رابعًا : اختيار عينة البحث ، وهي عبارة عن مجموعة من موجهات رياض الأطفال المعينين حديثًا ، ممن لديهن خبرة من ١ – ٥ سنوات .

خامسًا : تطبيق الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة تطبيقًا قبليًا ؛ لقياس الجانبين: المعرفي والمهاري؛ للتمكن من المقارنة الفعلية لعائد تنفيذ البرنامج في تحقيق أهدافه .

سادسًا : تنفيذ البرنامج التدريبي بمساعدة بعض الموجهات من ذوات الكفاءة في وزارة التربية والتعليم.

سابعًا : تطبيق الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة واستبانة الآراء بعديًا؛ للتوصل على نتائج البحث .

ثامنًا : رصد نتائج البحث ، وإجراء المعالجات الإحصائية لاختبار صحة الفروض .

تاسعًا : تفسير النتائج ، وتقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث .